

عاملان يقفان وراء الشيخوخة



اكتشف العلماء من خلال دراسة نشرتها مجلة «شيخوخة الخلية»، عمليتين تحدثان بجهاز المناعة تسهمان في الشيخوخة، حيث يتسبب انخفاض مستوى هرمون الكورتيزول وبروتين آخر في حث الاستجابات الالتهابية بالجسم. تُعد ظاهرة شيخوخة الإنسان نتيجة تفاعل معقد بين العديد من العوامل التي يلعب فيها جهاز المناعة دوراً مهماً، فكلما تقدم الإنسان في العمر تشيخ آليات الدفاع بالجسم، ويتدهور نظام المناعة التكيفي أو المتخصص الذي يكتسبه بمرور الوقت. على العكس من ذلك يصبح جهاز المناعة الفطري المفرط النشاط ما يؤدي إلى حدوث التهاب مزمن. يمكن أن تسبب حالة الالتهاب المستمرة أضراراً خطيرة منها الإصابة بالأمراض الالتهابية المزمنة كتصلب الشرايين أو التهاب المفاصل، وهي أكثر المشاكل الصحية انتشاراً وسط المسنين. أظهرت الدراسة الحالية أن العملية الالتهابية لها علاقة بحقيقة أن كمية الكورتيزول المنتجة بالجسم تنخفض كلما تقدم الإنسان في العمر، وهو هرمون يدخل في عدد من العمليات الأيضية بالجسم ويؤدي نقصه إلى حدوث استجابة التهابية. تبين أيضاً أن مع التقدم بالعمر تنخفض مستويات البروتين المعروف باسم «سوستة الليوسين المستحثة

بالجلايكورتيكود» ما يؤثر في الخلايا البلعمية المتحكمة بمدى الاستجابة الالتهابية بالجسم

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.